

تقرير

الاعلام في اليمن ٢٠١٩

العمل في بيئة معادية



تقرير سنوي



جدول المحتويات

٣	انفوجرافيك
٤	الصحافة في اليمن ٢٠١٩ م
١٠	منهجية التقرير
١١	الملخص التنفيذي
١٢	أنواع الانتهاكات
١٣	التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات
١٤	مسؤولية الانتهاكات
١٥	تفاصيل الانتهاكات
٢١	الانتهاكات ضد المؤسسات الإعلامية
٢٢	صحفيون يحصدون الجوائز في المحافل الدولية
٢٤	النشاط المدني في الساحة الإعلامية اليمنية

الانتهاكات ضد الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية

اليمن

خلال عام 2019م

143 انتهاك

ضد مؤسسات إعلامية 11

ضد أفراد 132



37 الحكومة اليمنية

7 المجلس الانتقالي الجنوبي

1 قوات التحالف العربي

16 مجهولين

7 أخرى

جماعة الحوثي

75

مسؤولية الانتهاكات

4 الجوف

2 حجة

72 صنعاء

6 الضالع

31 تعز

16 عدن

7 حضرموت

2 المهرة

2 شبوة

1 أبين

مناطق الانتهاكات

MARSADAK
مرصد
مراقبة حرّيات الإعلام - اليمن
Media Freedom Observatory

الاعلام في اليمن ٢٠١٩م.. العمل في بيئة معادية



لقد اخترنا عنوانا لهذا التقرير "الصحافة في اليمن .. العمل في بيئة معادية" لما يمثله من تعبير دقيق على حال الصحافة اليمنية ومعاناة الصحفيين اليمنيين في المرحلة الراهنة.

اذ بات العمل الإعلامي محفوفاً بالمخاطر والصحفيين في اليمن معرضون لكافة أنواع الاعتداءات منها القتل والاعتقال والتعذيب والاخفاء القسري والتهديد والاختراق. ناهيك عن حالة الاستقطاب لوسائل الاعلام من قبل أطراف الصراع في اليمن وظهور قنوات وصحف ومواقع اخبارية ممولة من هذه الجهة او تلك سواء داخل اليمن او خارجها.

في الداخل اليمني ضاقت مساحة الحريات الإعلامية بصورة لافتة حيث تكشف نتائج الرصد صورة سوداوية عن تلك الانتهاكات هذا بالإضافة إلى تدمير مقومات الحريات الإعلامية وتتجذر حالة معاداة الإعلام التي يتسم بها المشهد الإعلامي في أسوأ تجلياته ولكي نغوص أكثر في توصيف المشهد الإعلامي والتعرض لأبرز ملامحه سوف نتبع توصيفاً يراعي تميز حالة الإعلام من منطقة إلى أخرى وفقاً لطبيعة القوة السياسية والعسكرية المسيطرة

وهي كما يلى :

مناطق سيطرة الحوثي "أنصار الله"

تعكس نتائج الرصد المؤثقة للانتهاكات التي ارتكبت في مناطق سيطرة جماعة الحوثي حالة العداء المستمرة للإعلام المستقل والمعارض لتجهات الجماعة حيث رصد التقرير (٧٥) انتهاكات للحرريات الإعلامية، وإن كانت تلك الأرقام تعطينا مؤشراً على حجم المخاطر التي تواجه الإعلاميين في تلك المناطق إلا أن النظرة بصورة أعمق تبين لنا ملامح الإعلام الذي اتسمت به تلك المناطق ويمكن إجمالها بالتالي:

- يتسم الإعلام في مناطق سيطرة جماعة الحوثي بإعلام الصوت الواحد، إذ يغيب عن الساحة الإعلامية وسائل الإعلام المستقلة والحزبية حيث توقفت العشرات من الصحف والمواقع والقنوات أو اضطرت إلى نقل مقراتها إلى مناطق أخرى ومنها على سبيل المثال قناة اليمن الفضائية وقناة بلقيس ويمن شباب وسهيل واليمن اليوم وصحيفة الثوري والصحوة واليمن اليوم والمصدر اونلاين و الشارع وآخبار اليوم و ٢٦ سبتمبر، إلى جانب الكثير من المواقع الإخبارية منها الثوري نت والاشترادي نت نيوز يمن ويمن برس و يمن مونيتور ووكالة خبر ومارب برس والوحدوي نت و يمن تايمز.

- شهدت الساحة الإعلامية في صنعاء ولادة عدد من الصحف والآذاعات ووسائل الإعلام التي تسير في ذات الخط السياسي لجماعة الحوثي كصحيفة اليمن الجديد الأسبوعية الصادرة عن التوجيه المنعوي التابع لجماعة الحوثي، وإذاعة اصاله اف ام واذاعة الأولى ومجله الاتحاد.
- انعكست عمليات القمع والاختطاف والتهديد على الإنتاج الإعلامي للعشرات من الإعلاميين الذين باتوا يشعرون بنوع من أنواع الرقابة والكثير منهم توقف عن الكتابة تماما خوفاً من البطش والتنكيل.
- رحيل المئات من الصحفيين اليمنيين من مناطق سيطرة الجماعة والانتقال إلى مناطق أخرى أقل خطراً سواء داخل أو خارج اليمن وإن كان الكثير من الصحفيين الذين انتقلوا خوفاً من المخاطر فإن بعضهم أيضاً اضطر إلى المغادرة بسبب توقف وسائل الإعلام التي يعملها بها.
- استمرار السيطرة على وسائل الإعلام الرسمية في صنعاء وتوجيه خطاب موحد يخدم التوجهات العسكرية والسياسية لجماعة الحوثي والقيام بإصدار قرارات تعين للعديد من المقربين من الجماعة وتمكنهم من السيطرة على تلك المؤسسات الإعلامية وتسييرها بالشكل الذي يخدم توجهات الجماعة.
- اصدار قرارات بمنع التصوير الإعلامي لأي من وسائل الإعلام المحلية او الخارجية في مناطق سيطرة الجماعة دون أخذ إذن رسمي وعادة لا يحصل الصحفيين على تلك التصاريح بسهولة.
- التضييق على منظمات المجتمع المدني العاملة في الإعلام حيث قامت العديد من منظمات المجتمع المدني بنقل مقراتها إلى مناطق خارج سيطرتها الجماعة في حين اضطرت بعض تلك المنظمات إلى إغلاق مقراتها، وذلك بسبب التدخلات المستمرة من قبل الجماعة والأجهزة التابعة لها في عمل منظمات المجتمع المدني.
- تضاعلت بشكل كبير قدرة الإعلاميين على الوصول إلى مناطق تفتک فيها الأزمة الإنسانية والجماعات والأوبئة بالسكان وبالتالي طغى حضور الجانب العسكري على الجانب الإنساني.
- تناقص الانتهاكات عددياً ضد الصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي في بعض المناطق اليمنية لا يعني بأي حال من الأحوال تحسن مؤشر الحريات الصحفية فيها وإنما بالتأكيد يعني انعدام بيئة العمل الإعلامي وعدم وجود نشاط صحفي حتى يتعرض للانتهاك، كما يعني أيضاً بلوغ الانتهاكات مستوى قياسي حد وصولها إلى عدم قدرة الراصدين على الرصد بل وعدم قدرة ضحايا الانتهاكات على الإبلاغ خشية أن يلحق بهم مزيد من التكيل

مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً

يتسم المشهد الإعلامي في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً بنوع من الضبابية وعدم وضوح الرؤية ففي حين تتضاعد حدة الانتهاكات في بعض المحافظات تتراجع في أخرى ويعد العامل الحاسم في التعامل مع الإعلام طبيعة القوى العسكرية والسياسية المسيطرة على تلك المناطق إذ من الصعب النظر إلى مناطق سيطرة الحكومة بأنها كثلة واحدة ولذلك فإن وضع الإعلام شهد حالة من الانتهاكات المتضاعدة خلال العام ٢٠١٩م بلغت ٦٢ انتهاك قامت به عدد من الأطراف بمناطق سيطرة الحكومة اليمنية منها ما سجلت ضد الحكومة واطراف تابعه لها ومنها ما سجلت ضد مجهولين أو متوفين .

ورغم أن مناطق سيطرة الحكومة وتحديداً عدن وتعز وأرباب قد شكلت ملذاً للعشرات من الصحفيين الذين غادروا صنعاء خشية الملاحقات إلا أن تلك المناطق هي الأخرى تتسم ببيئة معادية للإعلام المعارض والمستقل وفقاً لتوجهات الجهة التي تملك النفوذ والسيطرة ويتسم الواقع الإعلامي في تلك المناطق بالتالي:

- يتسم الإعلام في مناطق سيطرة الحكومة بغبة الصوت الواحد إذ تضاعل وجود الإعلام المعارض في تلك المناطق وتکاد كل محافظة تحتضن الإعلام الذي يخدم توجهاتها.
- منذ اندلاع الصراعسلح بين الحكومة اليمنية في عدن والقوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المنادي بانفصال جنوب اليمن تتضاعد حدة الانتهاكات للهيئات الإعلامية حيث اضطر بعض الإعلاميين إلى مغادرة المدينة والانتقال إلى محافظات أخرى أو إلى خارج اليمن.
- ما تزال الحكومة اليمنية تمنع دخول الصحفيين الأجانب من السفر إلى اليمن والقيام بالتجسسية الإعلامية للأحداث أو كتابة التقارير عن الأوضاع من داخل اليمن.
- تزايد ظاهرة الإعلام الممول من قبل دول خارجية وأحزاب وجماعات اذ نشأت العديد من المواقع الإلكترونية والقنوات والصحف والإذاعات المملوكة من أطاف محلية وإقليمية لتشكل جزء من حالة الاستقطاب الإعلامي الذي يخدم أطاف الصراع واستخدام الإعلام كدعائية لخدمة التوجهات العسكرية والسياسية للممولين لذلك الإعلام.
- حرمان بعض وسائل الإعلام من العمل في اليمن كما هو الحال حيث تم إغلاق قناة بلقيس في عدن وأذاعه لنا وصحيفة أخبار اليوم وكذلك عدم السماح بتوزيع صحيفة الشارع في تعز ويستمر حرمان قناة الجزيرة الفضائية من إعادة فتح مكاتبها في اليمن والتي تم إغلاقها في مطلع يناير ٢٠١٨م نظراً للازمة التي نشبت بين كل من السعودية والإمارات من جهة وقطر من جهة أخرى.

- ♦ شهد العام الجاري ٢٠١٩ ميلاد العديد من المواقع الالكترونية والقنوات الفضائية والاذاعات حيث انطلقت قناة المهرة الفضائية وتذيبن موقعها الالكتروني وموقع المهرة بوسٍت وقناة المهرية ، واذاعه المستقبل وقناة المكلا بمحافظة حضرموت واذاعه الاتحادية واذاعه اثير عدن واذاعه صعدة اف ام ، وموقع كريتر اسكاي ويمن استوري والمخانويز والانباء اونلайн والمنتهي نت والمدى برس وموقع ذمار اون لاين، كما عاودت صحيفة أخبار اليوم الصدور من مأرب عقب اقتحامها ونهبها بمدينه عدن ، الى جانب عودة اصدار صحيفة الشارع الورقية من محافظة عدن .

الاعلام اليمني المتواجد خارج اليمن

أدت الحرب التي تشهدها اليمن منذ العام ٢٠١٥م إلى نشوء ظاهرة جديدة في الاعلام اليمني حيث تشكل إعلام يمني خارج اليمن في كل من القاهرة والرياض وإسطنبول وبعض الدول الأخرى وتحتوي هذه الدول أبرز القنوات الفضائية اليمنية وبعض المواقع الالكترونية.

ويتسم الاعلام الخارجي بالتالي:

- ♦ يعتمد بصورة مباشرة إلى تمويلات خارجية سواء من دول أو أحزاب او جماعات وبالتالي فإن استمرار هذا الاعلام وصموده يعتمد على قدرة الممول في استمرار الدعم وبالتالي فإنه يفتقر إلى الاستقلالية أحياناً كما يفتقر إلى عامل الاستدامة الذاتية.
- ♦ اثبتت بعض تلك القنوات والمواقع الالكترونية التي تبث من الخارج قدرتها على المنافسة وتقديم إعلام استطاع اجتذاب أعداد متزايدة من المشاهدين والمتابعين.

الانتهاكات الإعلامية



منهجية التقرير

لقد تم جمع البيانات والمعلومات في هذا التقرير من خلال فريق مهني من الراصدين يتبعون مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي ، يتواجدوا في خمس محافظات رئيسية

اعتمد الراصدون في جمع البيانات على منهجية الاتصال المباشر بالضحايا او شهادات اقاربهم او عبر وسائل الاعلام او من خلال البلاغات التي تقدم بها الضحايا او اقاربهم الى مرصد الحريات الاعلامية التابع للمركز ، حيث يعمل فريق الرصد على المراجعة والتحقق من جميع البيانات والمعلومات المرصودة من خلال الية تحقق تشمل لا يقل عن ٣ مصادر مختلفة .

ان البيانات المعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعني ان جميع الانتهاكات قد تم رصدها ، بل ان هناك حالات انتهاكات يخشى ضحاياها الابلاغ عنها لمخاوف من حدوث تبعات اشد خطورة عليهم من قبل المنتهكون

اننا في هذا التقرير لم نستطيع ان نورد جميع قصص الانتهاكات نظرا لرغبتنا في اختصار التقرير ، حيث اكتفينا بسرد اهم قصص الانتهاكات .

تعريفات ومفاهيم :-

حالات اختطاف :- يطلق التقرير مصطلح "الاختطاف" على جميع حالات "الاعتقال" المرتكبة من الجماعات والكيانات الخارجة عن سيطرة السلطة الشرعية المعترف بها دوليا

الملخص التنفيذي

رصد تقرير الانتهاكات للهيئات الإعلامية في اليمن خلال العام الماضي ٢٠١٩ م (١٤٣) حالة انتهاك ضد أفراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي)، ومؤسسات إعلامية (اقتحام وإحراق مؤسسات إعلامية).

وتركزت حالات الانتهاكات التي وثقها "مرصد الحريات الإعلامية" في محافظة صنعاء، تعز، عدن، حضرموت، الضالع، حجة، أبين، شبوة، المهرة، الجوف.

وتوزعت الانتهاكات التي سجلها المرصد خلال العام ٢٠١٩ ضد أفراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) خلال العام الماضي، توزعت بين ٢ حالتين قتل، و٩ حالات إصابة، و٦ حالات اختطاف، و١٥ حالة اعتقال، و٣ حالة اعتداء، و٢٠ حالة تهديد، وحالة واحدة إيقاف عن العمل، و٤٩ حالة توزعت على عدد من الحالات.

كما رصد التقرير (١١) حالة انتهاك مورست ضد مؤسسات إعلامية، تتنوع بين ٤ حالات نهب ممتلكات وسائل إعلامية، وحالة اقتحام لوكالة الانباء اليمنية سبأ بمحافظة عدن، و٤ حالات اعتداء على مؤسسات إعلامية وهي مبني الإذاعة والتلفزيون وصحيفة ١٤ اكتوبر وصحيفة الشارع وإطلاق النار على مبني صحيفة عدن الغد، وحالة سرقة الاسم التجاري للمؤسسة الإعلامية هنا عدن.

أنواع الانتهاكات

سجل التقرير خلال العام الماضي "١٤٣" حالة انتهاك، منها ١٣٢ حالة انتهاك مورست ضد افراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) وبنسبة ٩٣% من اجمالي الانتهاكات المسجلة، و ١١ حالات انتهاك مورست ضد وسائل اعلامية وبنسبة ٧%.

توزعت بين ٢ حالتين قتل، و ٩ حالات إصابة، و ٦ حالة اختطاف، و ١٥ حالة اعتقال، و ٣٠ حالة اعتداء، و ٢٠ حالة تهديد، و حالة واحدة إيقاف عن العمل، و ٤٩ حالة توزعت على عدد من الحالات الأخرى.

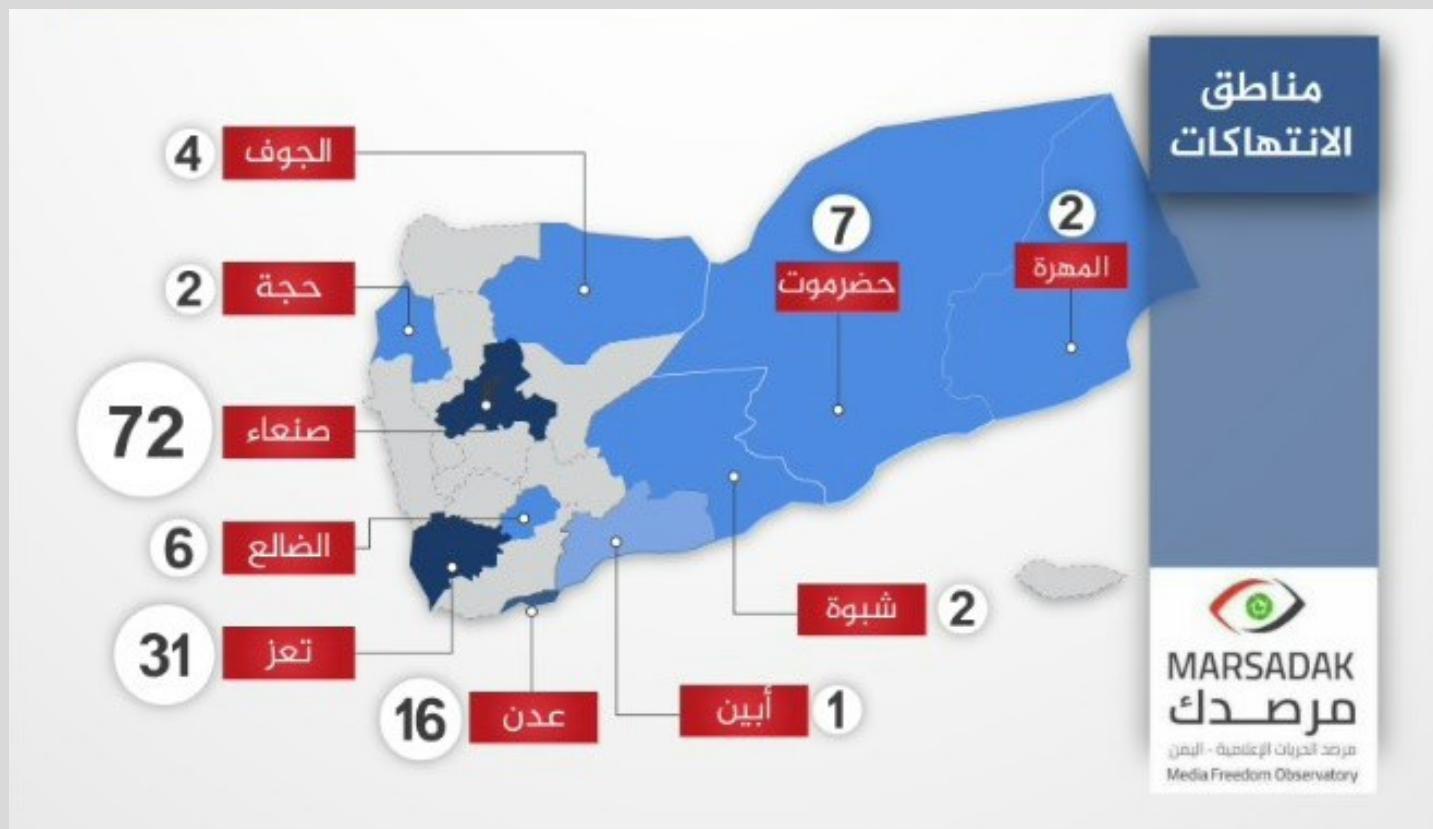
كما سجل ١١ حالة انتهاك ضد مؤسسات اعلامية تتوزع بين حالات نهب واعتداء واقتحام.



التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات :

شهدت مناطق مختلف في اليمن حالات انتهاكات ضد الاعلام، حيث رصد التقرير ٧٢ حالة انتهاك بالعاصمة صنعاء، و ٣١ حالة انتهاك بمدينة تعز، و ١٦ حالة انتهاك بمدينة عدن.

ثم محافظتي حضرموت بـ ٧ حالات انتهاك، ومحافظة الضالع بـ ٦ حالات انتهاكاً، ومحافظة الجوف بـ ٤ حالات انتهاك، ثم محافظة حجة وشبوة والمهرة بـ ٢ حالات انتهاكاً لكلا منها على حده، ومحافظة ابين بحاله واحدة.



مسؤولية الانتهاكات

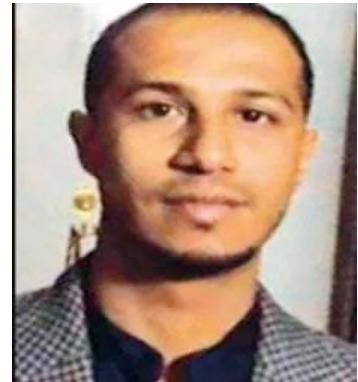
ما تزال جماعة الحوثي "أنصار الله" تتصدر قائمة مرتكبي الانتهاكات ضد الصحفيين في اليمن بواقع ٧٥ انتهاك من إجمالي الحالات المسجلة، و ٣٧ حالة انتهاك مارستها أطراف تابعة للحكومة اليمنية في مناطق سيطرتها، و ١٦ انتهاك قام بها مجهولين، و ٧ حالات انتهاك قام بها مسلحون يتبعون المجلس الانتقالي الجنوبي، و ١ حالة انتهاك واحدة قامت بها قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، و ٧ حالات سجلت ضد أطراف أخرى.



حالات قتل

بلغ عدد حالات القتل خلال العام الماضي ٢ حالتين قتل ، منها حالة واحدة سجلت بمدينة تعز وأخرى بمدينة الضالع جنوب اليمن .

وثق مرصد الحريات الإعلامية خلال شهر يناير من العام الحالي حالة قتل للإعلامي زياد الشرعي قام بها مجهولين في الـ ٢٨ من يناير ، كما قتل فني مونتاج قناة ابو ظبي اثناء انفجار عبوة ناسفة زرعت في دراجة نارية وسط سوق شعبي بمدينة المخا بمحافظة تعز ، واصابة اثنين من زملائه في نفس الانفجار.



وقتل المصور الصحفي غالب لبخش في الـ ٥ من مايو ٢٠١٩ برصاص قناص حوثي، اثناء تغطيته للمواجهات الدائرة بين الجيش اليمني وقوات الحوثي في منطقه اليعري بمحافظه الضالع.
عمل لبخش مصوراً لعدد من الوسائل الإعلامية المحلية والخارجية.



حالات اصابة

بلغ عدد حالات الاصابة خلال العام الماضي ٩ حالات اصابة، منها ٤ حالات بمدينة الضالع، ٣ حالات سجلت بمدينة تعز، وحالتين بمدينة حجة.



تعرض ٩ من الصحفيين لإصابات مختلفة أثناء ممارستهم لعملهم خلال العام الماضي، فقد تعرض الصحفي فيصل الذبحاني مراسل قناة ابو ظبي والاعلامي محمد الشميري للإصابة أثناء انفجار عبوة ناسفة زرعت في دراجة نارية وسط سوق شعبي بمدينة المخا بمحافظة تعز.

وفي الـ ٩ من يناير تعرض الصحفي محمد النقيب والصحفي نبيل الجنيد لإصابة بليغة بعدد من الشظايا في انفجار طائرة مسيرة بقاعدة العند بمحافظة الضالع أطلقها جماعة الحوثي.

تعرض الصحفي ماجد الشعيببي رئيس تحرير موقع البعد الرابع الاخباري للإصابة في يده اثر طلقة قناص تابع لجماعة الحوثي أثناء تصويره للأحداث والمعارك بمديرية قعطبة بمحافظة الضالع .

وتعرض المصور الصحفي احمد البasha في الـ ٣٠ من مايو لإصابة طفيفة جراء سقوط قذيفة بجانبه في الجبهة الشمالية أثناء تغطيته للأحداث بمدينة تعز.

ونجا مراسل قناة بلقيس الفضائية محمد يوسف من هجوم صاروخي نفذه مسلحين تابعين لجماعة الحوثي في ميدي بمحافظة حجة ما أدى إلى إصابته بجروح نقل على إثرها إلى المشفى.

وتعرض المصور الصحفي صالح الغانمي والذي يعمل لعدد من الوسائل الاعلامية للإصابة بشظايا وكسور في كتفه الايمن جراء سقوط قذيفة مدفعية بالقرب منه في منطقة حيران شمال محافظه حجه، اثناء قيامه بتغطية الأحداث والمعارك بالمنطقة .

وفي الـ ٣٠ من ديسمبر تعرض الصحفي نصر المسعودي مراسل قناة سهيل الفضائية للإصابة بشظايا قذيفة أطلقتها جماعة الحوثي أثناء تغطيته للمواجهات بين الحكومة اليمنية ومسلحي جماعة الحوثي بمنطقة مريس بمحافظة الضالع .

حالات اختطاف

وأقدم مسلحين تابعين لجماعة الحوثي على اختطاف الإعلامي فؤاد شرحة أثناء مروره من شارع السنتين الشمالي في صنعاء ، حيث قام مسلحون يستقلون سيارة نقل ركاب صغيرة " باص " اعتربوا طريق شرحة في جولة عمران امام مطعم الشيباني واجبروه على الصعود الى السيارة واقتادوه الى جهة مجهولة.

تعرض المصور الصحفي ايها الشوافي في أغسطس ٢٠١٩ للاختطاف من قبل جنود تابعين لجماعه الحوثي عند ايقافه في أحد النقاط الامنية بمدينه الحوبان بمحافظة تعز واقتیاده الى منطقة مجهولة، والافراج عنه بعد ما يقارب الثلاثة الأشهر.

تعرض الصحفي اياد صالح ناجي رئيس تحرير موقع مارب اليوم للاختطاف من قبل مسلح الانقلابي الجنوبي عندما تم اقتحام الشقة التي يسكن فيها مع عدد من أصدقائه وتم اقتیاده إلى أحد السجون التابعة لهم والافراج عنه بعد اربعة ايام من التعذيب.

في الـ ٢٧ من يوليو الماضي أقدم مسلحين ملثمين بلباس مدني من الامن الوقائي التابع لجماعة الحوثي على متن باص وسيارة هيلوكس وتاكس على محاصرة الحي الذي يسكن فيه الصحفي عبد الحافظ الصمدي ومن ثم اقتیاده الى منطقه مجهولة حيث تبين لاحقا أنه معتقل في الامن السياسي ، وبعد ٣ أيام من البحث المتواصل عنه تلقى معاذ الصمدي شقيق الصحفي المختطف اتصالا من رقم غريب وصوت يملأه الخوف ودون تحيه معاذ اعطهم الابتوب سيعتقلونكم جميعا اذا لم تسلموا لهم الابتوب ، وعندما حاول ان يعرف منه مكان الاختطاف وعن صحته انقطع صوت عبد الحافظ وصرخ احد من كان بجواره لا عليك هو بخير وانقطع الاتصال .

كما تدهورت الحالة الصحية للصحفى الصمدي ورفضت جماعة الحوثي نقله للمستشفى مما أدى لظهور ورم في ظهره

حالات اعتقال:

تعرض المصور الصحفي طه صالح ومساعده محمد هائل في الـ ١٨ من سبتمبر ٢٠١٩ ، للاعتقال من قبل طقم عسكري يتبع إحدى النقاط الأمنية بمنطقة الجحملية بمحافظة تعز ، أثناء قيامهم بعملهم الصحفي وتصويرهم قصة أحد الأسر التي تدمر منزلها في المنطقة جراء الحرب ، وتم احتجازهم داخل أحد المبني جوار مدرسة محمد علي عثمان ونبه الكاميرا و هو اتفهم المحمولة ومنعهم من التواصل مع أسرهم ، وبعد خمس ساعات من الاحتجاز والإرهاب النفسي تم الإفراج عنه .



وفي صباح الـ ١٨ من فبراير الماضي اقدمت حراسة المجمع القضائي بمدينة المكلا على اعتقال الصحفيين معتز النقيب مراسل قناة يمن شباب والصحفى محمد اليزيدي مراسل قناة بلقيس الفضائية ومصادره هو اتفهم وكاميراتهم، أثناء طلبهم الحصول على إذن لتصوير الوقفة الاحتجاجية للقضاة داخل المجمع ونقلهم الى مقر الاستخبارات العسكرية بالمدينة قبل الإفراج عنهم.

كما اقدم جنود من القطاع السادس التابع للواء ٢٢ ميكا على اعتقال الصحفي جميل الصامت مراسل موقع الوحدوي نت بمدينة تعز وهو بحالة صحية سيئة بتهمة قضايا نشر انتقد فيها الفساد والاختلالات داخل مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية، وتم الإفراج عنه عقب ستة أيام من اختطافه. كما اقدم مسلحوں عسكريون يتبعون الاستخبارات العسكرية بمدينة تعز على اقتحام احد الفنادق بالمدينة واعتقل ٣ صحفيين ومصادره هو اتفهم واجهزتهم الالكترونية وهم منير طلال ويحيى البعيسي ومحفوظ البعيسي ، وتغييبهم في السجن لمدة ثلاثة ايام قبل الإفراج عنهم .

وتعرض الصحفي جمال شنيتر مراسل قناة الغد المشرق والمصور الصحفي صالح مساوى للاعتقال من قبل نقطة امنية تتبع الحكومة اليمنية بمحافظة شبوة .



حالات اعتداء:

بلغت عدد حالات الاعتداءات على الصحفيين اليمنيين ٢٩ حالة سجلها المرصد خلال العام الماضي، منها ١١ حالة اعتداء بمدينة صنعاء ، و ١٠ حالات بمدينة تعز ، و ٤ حالات بمدينة الجوف ، و ٢ حالتين بمدينة عدن ، وحالة واحدة في كل من مدينة الضالع والمهرة .

تعرض المصور الاعلامي نبيل القعيطي للاعتداء والاعتقال من قبل أفراد أمن عدن بمنطقة خور مكسر بمدينة عدن، أثناء تصويره لبث مباشر من هاتفه على صفحته بالفيسبوك أمام فندق عدن، واقتیاده إلى إدارة الأمن وقاموا بمصادرة كاميرته وجوالاته وبطائقه الشخصية والصحفية، والأفراج عنه بعد ساعات من اعتقاله.

كما تعرض المصور الصحفي صالح العبيدي للاعتداء من قبل جنود تابعين لشقيق قائد قوات النجدة التابع للحكومة اليمنية في عدن على خلفيه نشرة عدد من الكتابات في صفحته على الفيس بوك.



وفي الـ ١٦ من مايو استهدف طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية منزل الصحفي عبدالله صبري، وادت الغارة الجوية التي تعرض لها منزل الصحفي صبري لمقتل والدته وأثنين من اولاده واصابته ووالدة وابن آخر له بكسور.



تعرض الصحفي عبدالله كلشات للاعتداء والتهمج من قبل مجتمع مسلح تتبع أحد المشايخ النافذين في محافظة المهرة أثناء تأديته عمله الصحفي في تغطية احدى الفعاليات بمدينة الغيضة



تعرض عشرة صحفيين مختطفين منذ ما يقارب خمسة اعوام في سجن الامن السياسي التابع لجماعة الحوثي للضرب والتعذيب بشكل فردي وجماعي في شهر ابريل من العام الماضي ثم قامت جماعة الحوثي بنقلهم إلى زنازين ومنعت اسرهم من زيارتهم خلال تلك الفترة ، وهددت الصحفيين بالتعذيب في حال التحدث لأسرهم بما يحدث لهم في السجون .

كما احالت جماعة الحوثي العشرة الصحفيين المختطفين في سجونها الى النيابة الجزائية المتخصصة ومحاكمتهم بذريعة التعاون مع دول خارجية عقب اربع سنوات من الاعفاء القسري.

حالات تهديد:

بلغ عدد حالات التهديد خلال العام الماضي ٢٠ حالة ، منها ١٠ حالات اعتقال بمدينة تعز ، و ٣ حالات بمدينة حضرموت، و ٢ حالتين بمدينة شبوة ، وحالة واحدة بمدينة المهرة .

تلقى الصحفي وجدي السالمي مراسل موقع العربي الجديد بتعز اتصالاً من ضابط بالبحث الجنائي طلب منه الحضور للتحقيق معه بتهمه الاعباءة للجيش وفي حال عدم حضوره سيتم احضاره قهرا ، هذا وقد سبق احتجازه برفقة الصحفي جمال الاسمر والمصور الصحفي مرزوق الحابری لمدة ساعتين لدى الكتبة الثالثة في اللواء ١٤٥ التابع لحكومة المعترف بها دوليا وذلك بعد تصويرهم لحالة إنسانية في المحافظة.



تعرض الصحفي محمد أمين سكريتير تحرير موقع المشاهد نت للمضايقات والتهديد من قبل عدد من الجنود بمدينة تعز.



تعرضت الصحفية ابتهال الصالحي والصحفية فيصل الشبيبي مدير قناة اليمن اليوم والصحفية نور سريب للتهديد بالتصفية الجسدية من قبل مجهولين بسبب كتاباتهم الصحفية ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



انتهاكات ضد مؤسسات إعلامية



سجل مرصد الحريات الإعلامية خلال ٢٠١٩ احد عشر حالة انتهاك ضد مؤسسات إعلامية في ٣ محافظات وهي صنعاء وعدن وتعز.

حيث اقتحم عدد من انصار الانقلالي الجنوبي في الـ٤ من يوليولو الماضي، مبني وكالة الانباء اليمنية "سبأ" في عدن ومنعوا العاملين والصحفيين من مزاولة اعمالهم، واعتدوا على بعضهم وهددوا من سوف يعود للعمل، وقام المقتضمون بتكسير اللوحة المعدنية الخاصة بالوكالة واخذوها معهم وكتبوا على الجدران تحذيرات بعدم فتح المبني مجدداً.

وفي الـ١٨ من اغسطس من مسلحين من الانقلالي الجنوبي عدد من الصحفيين من العمل في صحيفة ١٤ اكتوبر ومقر الإذاعة والتلفزيون التي سيطر عليها الانقلالي الجنوبي والاكتفاء بأشخاص محددين لإدارة الصحيفة والإذاعة والتلفزيون.

كما اقدم مسلحون مجاهلون على متن دراجه ناريه بأطلاق وابل من الرصاص الحي على مبني صحيفه عدن الغد بمديرية المنصورة بمحافظه عدن، ولاذوا بالفرار، دون حدوث اي اصابات.

واصدرت جماعة الحوثي تعديما لوزارة العدل التي تسيطر عليها بالعاصمة صنعاء يقضي بعدم توثيق او التصرف بأي ممتلكات لمن اسمتهم بالخونة وبينهم قناة سهيل وقناة يمن شباب وإذاعة شباب اف ام وصحيفه المصدر الى جانب ٢١ من الصحفيين اليمنيين وذلك تمهدا لمصادرة ممتلكاتهم .

كما أقدمت احدى النقاط الأمنية بمدينة تعز على نهب باص توزيع صحيفه الشارع ومنع توزيع العدد ، واعتقال سائق الباص والافراج عنه بعد أيام من اعتقاله .

صحفيون يحصدون الجوائز في المحافل الدولية

EDRICH NAUMANN
FTUNG fundamenteit

 Sida

IMS 



صحفيون يحصدون الجوائز في المحافل الدولية

رغم التراجع الكبير الذي اتسم به الاعلام اليمني من حيث الكم والكيف إلا أن العام ٢٠١٩ شهد العديد من الانباء الايجابية والمتمثلة في فوز العديد من الصحفيين اليمنيين بجوائز محلية وعربية وإقليمية ما يعكس حالة من الاصرار على الصحفيين اليمنيين في مواجهة التحديات من أجل العمل على إيجاد صحفة تلبي تطلعات الجمهور.

ويمكن استعراض الصحفيين الذين حصلوا على جوائز او تم تكريمه لهم لتميزهم في الجانب الإعلامي خلال العام ٢٠١٩.

فاز المنتج احمد بيدر بجائزة إيمي لفئة تغطية القصص الإخبارية الصعبة مع تلفزيون PBS برنامج NewsHour، بالإضافة إلى ترشحه للجائزة نفسها بعمله مع تلفزيون ABC news برنامج nightline

فاز الصحفي اصيل سارية خلال العام الماضي بجائزة اريج فئة التحقيقات متعددة الوسائط، عن تحقيق "إغاثة فاسدة" بإشراف أمريكي . وجائزة الاتحاد الأوروبي ضمن ١٢ تحقيق على مستوى العالم في جائزة الضوء الساطع في المؤتمر العالمي الثاني عشر للصحافة الاستقصائية في المانيا .

نافس الاعلامي بشير سنان رئيس الجمعية اليمنية للإعلام الرياضي، على جائزة أفضل مقال صحفي في العالم عندما تم اختياره ضمن أفضل (٣٠) صحيفياً في فئة المقال الصحفي (القطعة الملونة) والذين تفوقوا من بين (١٧٠٠) صحفي يشارك في المسابقة من أشهر وكالات الانباء بالعالم. ومرشح للفوز بجائزة أفضل مقال صحافي رياضي على مستوى العالم في المسابقة.

فاز الصحفي معد الزكري على جائزة مايكل كيلي من مؤسسة أتلانتيك ميديا المرموقة الى جانب الصحفية المصرية ماجي ميشيل، والمصورة المصرية ناريمان أيمن المفتى وذلك خلال حفل أقيم في العاصمة الأمريكية واشنطن.

النشاط المدني في الساحة الإعلامية اليمنية





نشطت العديد من منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الإعلام في القيام بأنشطة تخدم الإعلاميين في اليمن حيث تتنوع تلك الأنشطة بين التدريب والقيام بتنظيم المؤتمرات وورش العمل المتعلقة بالعمل الإعلامي .

• ومن تلك المنظمات التي عملت في هذا المجال مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي حيث قام خلال العام ٢٠١٩م بتدريب وتأهيل أكثر من ١٣٠ صحفي وصحفية في اليمن، ورصد الوضع الإعلامي والانتهاكات التي تتعرض لها الحريات الإعلامية وأصدرها على شكل تقارير شهرية وبشكل مفصل ويحتوي على رسوم انفوجرافيك ، وعمل نقاش مفتوح بمناسبة اليوم العالمي للإفلات من العقاب .

كما عمل المركز على بناء قدرات عدد من الصحفيين في ١٥ محافظة يمنية وتعريفهم بأهمية تناول القصص والقضايا الإنسانية ورصدت جوائز لأفضل قصص إنسانية إعلامية وتشكيل "شبكة صحفيون من أجل السكان والتنمية" وتعتبر أول شبكة متخصصة في هذا المجال في اليمن.

ونظم المركز الندوة الدولية حول تدفع المعلومات الإنسانية بالتعاون مع وكالة الإعلام الفرنسية CFI شارك فيها أكثر من ٣٠ من قيادات وممثلي وسائل الإعلام اليمنية المختلفة على هامش مؤتمر اريح للصحافة الاستقصائية المنعقد في عمان في نوفمبر ٢٠١٩م.

كما أصدر المركز دليل الصحافة الحساسة للنزاعات والذي يحتوي على كافة احتياجات الصحفيين الذين يقومون بالتغطية أثناء النزاعات.

- ومن جانبه فقد عملت نقابة الصحفيين اليمنيين على تأهيل وتدريب تأهيل وتدريب أكثر من ٧٠ صحفي خلال العام تركزت حول السلامة المهنية اثناء تعطيه النزاعات في محافظه تعز وعدن وحضرموت.
- وقامت المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين بتدريب أكثر من ١٥٠ اعلامي خلال العام الماضي ٢٠١٩ الى جانب تقديم المعارف الأساسية والمهارات المتعلقة بوسائل الأمن الرقمي وآليات حفظ وتوثيق على المعلومات والبيانات للصحفيين، كما عملت المنظمة على اكساب عدد من الصحفيين مهارات وأساسيات التصوير والتقطير الاحترافي ،وتدريب الصحفيين حول الصحافة الحساسة للنزاعات والتي هدفت إلى الدفع بالصحفيين لتبني لغة السلام والتخفيف من حدة الخطاب الإعلامي المشجع على العنف ، ودورة تدريبيه حول رصد وتحليل المحتوى في وسائل الإعلام ، وأخرى حول التخطيط التشغيلي في المؤسسات الإعلامية.
- وقد كان هناك حضور لـ القرية الإعلامية للتنمية والمعلومات فقد عملت على تأهيل عدد من الصحفيين حول السلامة المهنية، وقامت بدوريات حول التغطية الإعلامية للناسور الولادي وتقعيل دور الاعلام للتعرف به واثاره.
- ونفذ مركز الاعلام الثقافي ورش تدريبية لأكثر من ٣٠٠ صحفي وصحفية بمحافظتي صنعاء وعدن، حصلوا خلالها على تدريب حول "أمن المعلومات الرقمية" وثلاث دورات تدريبية حول "صحافة المواطن" ، كما درب ١٥ صحفي حول "الرصد والتوثيق" ، ودورة أخرى حول "الأخطاء الشائعة في التقديم الإذاعي" ، وعملت على تعريف ٢٠ صحفي عن طريقة "إعداد المقابلات التلفزيونية والإذاعية" ، ودورة أخرى حول "فن كتابة الخبر الصحفي" ، كما عمل مركز الاعلام الثقافي على الاهتمام بتدريب أكثر من ٤٠ صحفي حول "تعزيز مهارات الأداء الإعلامي" ، ودورة أخرى حول "الصحافة الحساسة للنزاع" ودورة حول "الكتابة بمعايير النوع الاجتماعي" و "فن كتابة الخبر الصحفي" و "تعزيز مهارات الأداء الإعلامي" الى جانب تنظيم اللقاء التشاوري لـلإعلاميين والإعلاميات؟
- مؤسسة الصحافة الإنسانية التي أسست العام ٢٠١٩م نفذت عدداً من الورش التدريبية في محافظة عدن استهدفت ٢٠٠ صحفي وصحفية، منها ورشة تدريبية حول "كتابة القصة الإنسانية و حول "صحافة البيانات في السياقات الإنسانية".
- الشبكة اليمنية للصحافة الاستقصائية وهي شبكة تأسست العام ٢٠١٩م نفذت عدد من الدورات التدريبية بمحافظتي صنعاء وتعز حول أساسيات الصحافة الاستقصائية وتعزيز قدرات الإعلاميين اليمنيين في مجال الصحافة الاستقصائية.



مرصد الحريات الاعلامية - اليمن

منصة مرصد الحريات الاعلامية منصة رصد ومعلومات
مهنية ومستقلة تظم خرائط ومعلومات حول الانتهاكات التي
طالت الصحافة وحرية التعبير في كل انحاء اليمن

Www.Marsadak.org